2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Critical Approaches in the Study of Abrahamic Religions

Israa Hameed Majeed Al-Obadi 1, Dr.Dunya Alwan Bader Al-Difai'i2.
1.college of Islamic Sciences - University of Baghdad
israa@cois.uobaghdad.edu.iq
2. Ibn Rushd College of Education for Humanities - University of Baghdad
Dunia.alwan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
Received 22 /11 /2024, Revised 28 / 11/ 2024, Accepted 9 /1 /2025 , Published 30/3/2025

This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited

Abstract

Scholars and exegetes have established the foundational principles and procedures that a critical researcher applies when analyzing the scientific methodologies found in the sources of Abrahamic religions. The objective is to distinguish their authenticity and assess their conformity with the Qur'anic source. This process addresses critical issues by employing methods of analysis and synthesis, ultimately leading to judgments regarding accuracy, correctness, agreement, or divergence from the Qur'anic framework.

Keywords: Critical Approaches, Textual Criticism, Epistemological Criticism, Abrahamic Religions.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المناهجُ النَّقديَّة في دِراسةِ الأديانِ السّماويّةِ

م.م إسراء حميد مجيد العبيديّ
جامعة بغداد/ كية العلوم الإسلامية.
أ.م.د دُنيا علوان بدر الدّفاعيّ
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث: 2024/11/22	تاريخ المراجعة: 2024/11/28
تاريخ قبول البحث: 2025/1/9	تاريخ النشر: 2025/3/30

الملخص:

وضع العلماء والمفسرون اسس العمليات والاجراءات التي يقوم بها الباحث الناقد للمناهج العلمية في مصادر الاديان السماوية للوصول الى التمييز بين صحتها ومطابقتها مع مصدر القرآن الكريم، لمعالجة الاشكاليات النقدية ووضع حلول مطابقة للمنهج النقدي من خلال التحليل والتركيب واصدار الحكم بالصحة والخطأ او المطابقة والمخالفة.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الكلمات المفتاحية:
المناهج النقدية– النقد النصي– النقد المعرفي– الاديان السماوية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى أئمة أهل البيت الطاهرين والصحابة والتابعين (رضوان الله عليهم اجمعين).

اما بعد:

عندما ارسل الله تعالى الانبياء والرسل مع رسالاتهم السماوية، ارسل بعدهم النبي الاكرم خاتم الانبياء والمرسلين، فجاء بالدين الخاتم، ليصلح انحرافات الامم السابقة بعد ان اختلطت

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الحقائق وتحيرت الفهوم، فظهر منهج النقد لجميع مجالات العلوم ومن أهمها منهج نقد النصوص الدينية وهي الاساليب العلمية التي تهدف الى دراسة النصوص الدينية بطريقة تحليلية وتركز على فهم طبيعة النصوص المقدسة وهي على انواع:

الاول: منهج النقد المعرفي: والذي يتناول دراسة مصادر المعرفة لتحليل النص الديني وهي (الفطرة– الحس– العقل والاستدلال).

الثاني: منهج النقد الكتابي: والذي يتناول دراسة تاريخية النص الديني من حيث النقد الخارجي: المتضمن نقد السند، والنقد الداخلي: المتضمن نقد المتن.

فاحتيج الى ابراز المنهج النقدي الصحيح الذي يقف من الاديان موقفاً معيارياً نقدياً ولا تكتفي بالتحليل والمقارنة بل يرجع المعلومة في اصولها وفروعها الى حق وباطل مع الحفاظ على الموضوعية والمصداقية، فجاء هذا البحث ليقدم هذا المنهج تحت عنوان: **(المناهج النقدية في دراسة الاديان السماوية)**.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الاول: مناهج نقد الاديان السماوية

من المعلوم ان المنهج النقدي هو مجمل العمليات والاجراءات الذهنية التي يقوم بها الناقد للنظر في مصادر الاديان السماوية، لمعرفة مدى صحتها ومطابقتها مع الدين الاسلامي، فإن غاية المنهج العلمي هو معالجة إشكالية للوصول الى حلول مطابقة لمرتكزات المنهج النقدي، ويمكن عد النقد المحض بمثابة المحكمة الحقيقية لكل نزاعاته؛ لا نه ليس معنياً في النزاعات من حيث تدور على الموضوعات مباشرة، بل انه مهيأ لتعيين حقوق العقل بعامة، والحكم عليها وفقاً لمبادئ دستوره[1].

ستوضح الباحثة إشكالية مصطلح الاديان السماوية، والمناهج العلمية لنقد الاديان السماوية التي تقوم على اساسين: هما الاسس المعرفية، والاسس النصية، وهذا ما سيتم تناوله في هذا المبحث.

المطلب الاول: الشرائع السماوية

من المعلوم وجود إشكالية في مسمى الديانات السماوية، إذ يمكن استبدال هذا المسمى بمصطلح ادق واوضح، وهو "الشرائع السماوية" أو "الرسالات الالهية"؛ لان الله تعالى بعث الرسالات والشرائع جميعاً لهدف واحد، وهو: التوحيد، واختار الاسلام ديناً لأهل الارض كافة[2].

ورسالة الاسلام جاءت ناسخة لجميع الرسالات التي سبقتها؛ لان نبيه ρ اتم الانبياء والمرسلين فلا نبي بعده، ورسالته خاتمة الرسالات السماوية فلا رسالة بعدها[3].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بدلالة قوله تعالى: (ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ)[4]، فقد اكمل الله تعالى الشرائع السماوية برسالة الاسلام، وأتم بها النعمة، وانزلها على خاتم الانبياء والمرسلين.

والدين السماوي ينقسم الى قسمين هما: العقيدة، والشريعة[5].

اما العقيدة: فهي الجانب النظري في الدين، وهي جوهره واساسه، وهي عنصر الوحدة والقاسم المشترك بين الرسالات كافة، فالدين جوهره واساسه واحد، وان مسألة التعددية الدينية هي مفهوم خاطئ، اطلقه الغرب وبعض المسلمين بدون ان يتعمقوا في ادلتهم التي طرحوها، والسبب ان الله تعالى قد خلق الانسان ووضع له دين واحد وهو دين التوحيد[6]، وذكر الله في كتابه الحكيم: (إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ)[7].

اما الشريعة: في الجانب العملي في الدين، فهي فرع من فروع العقيدة، وغير ثابتة، أي تختلف من نبي الى نبي، ومن امة الى امة، يقول تعالى مشيراً الى اختلاف الشريعة: (لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ)[8]، والشرائع: جمع شريعة، وتطلق على كل ما شرعه الله تعالى من احكام عقائدية، او عملية، او خلقية، والاختلاف الحاصل بين شرائع الانبياء، انما هو في الامور العملية الفرعية، اما الكليات والاحكام العامة، فهي واحدة في الشرائع السماوية[9].

والديانة اليهودية والنصرانية لم تبق على دين التوحيد، إذ لحقها التحريف والتبديل، ولو لم تكن محرفة بل في غاية التحريف، لآمنوا برسالة خاتم الانبياء والمرسلين الناسخة لجميع الشرائع[10]، لقوله تعالى: (وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ)[11]، وهذه الآية بشارة واضحة الدلالة على لسان عيسى υ، بمجيء النبي الاعظم محمد ρ خاتم الانبياء والمرسلين.

المطلب الثاني: النقد المعرفي للأديان

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يتعامل المنهج النقدي المعرفي مع النص الكتابي، من حيث قراءته وتحليل مفرداته، ثم اصدار الحكم عليه بالصواب والخطأ، وابراز الجيد والرديء والحسن والقبيح، بما يطابق الواقع، ومرتكزات النقد العلمي السليم[12].

فالنقد المعرفي: هو مصطلح يقدم مجموعة من التوجهات العلمية نحو بيان التناول الشمولي في فهم النص وترجمته الى خبرة المتلقي وبيان معطياته، والذي يسهم في رسم حوارية معرفية النص، متناسقة مع مدركات التلقي، تسعى الى مشروعية التكامل التي تسير نحو البحث العلمي المعاصر[13]، فهو احد آليات الأسس المنهجية لنقد الأديان السماوية المعاصرة، ومهمته البحث عن ما وراء الظواهر النصية، لكشف المستور، والتنقيب عن خفايا القصد من النص.

وتتجمع النظريات المعاصرة حول قطبيات منهجية تنفخ على الانموذج التحليلي النصي، فإذا شاءت تلك المناهج ان تقوم بعمل المغناطيس فتلتقط كل ما يقع خارج النص فلها ما تشاء وفقاً لشرائط المنهج النصي[14]، والتي تمثل الجهد الانساني الذي يعزف على أوتار طبيعة الفطرة، والحس، والعقل، والاستدلال.

ومن الشواهد القرآنية على ثبوت النقد في مصادر الاديان السماوية، هو ما وقع في النصوص الكتابية من التحريف والتزييف، بدليل قوله تعالى: (فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ)[15]. فالنقد المعرفي ينضوي تحته ثلاثة اتجاهات هامة وهي: الفطرة، والحس، والعقل والاستدلال، وهذا ما سيتم تناوله في هذا المطلب.

اولا: الفطرة لغة: الفطرة بالكسر تعني الابتداع، وافتطر الامر: أي ابتدعه، قيل: هي السُنة، وهي ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به، وقيل: هي الخلقة التي خلق عليها المولود في بطن امه، وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلماً، وهي شهادة ان لا إله الا الله، وان محمداً رسول الله، وهذه فطرة الدين[16].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

اصطلاحاً: هي القوة المدركة التي تأتي في المرتبة الأولى من قوى الانسان الهادية المميزة، وهي النور الرباني والسر الالهي الذي فطر الله تعالى الانسان عليه[17]، بدليل قوله تعالى: (فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ)[18].

وهذا الضرب من الآيات دليل برهاني من جهات: فهو حسي؛ لان المشاهدة تقتضي به، وشرعي، لوروده في خطاب الشرع، وهذا يدل على فطرية الوحدانية في نفوس سائر الناس[19].

فالدين قضية فطرية غريزية، والانسان بجبلته يحاول ان يكتشف ما وراء المشاهد، حتى الاطفال ذوي الفطرة السليمة، لا يكتفون بالمشاهدة الواقعية بل يتطلعون الى معرفة المسببات الاولى[20].

والفطرة: هي الخلقة الأصلية في صورتها الخالصة، مركبة من مجموع القوة العلمية والقوة العملية التي تنتزع لذاتها نحو الحق والعدل والخير، دون الباطل والظلم والشر، اي هي قوة منحازة للجانب النافع دون الجانب الضار، وهي ميل ذاتي لا يقف على شرط الطبيعة الفطرية[21]. اذاً هي قوة مميزة ربانية، والله تعالى فطر الناس على دين التوحيد وهو الاسلام، حيث أخرجهم من ظهر آدم υ وسألهم قائلاً: (وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ)[22]، اذ اشهدهم الله تعالى على انفسهم بالوحدانية منذ بدء الخليقة.

والإنسان مجبول على معرفة صانعه وصانع العالم، ومقتضى فطرته عبادة الصانع والتقرب إليه، والعبرة بالمعرفة الصادرة عن التوحيد الخالص لله تعالى[23]، وهو دين التوحيد دين الإسلام.

وقيل: ((فطرة الله: معناها أن أصل الاعتقاد فيه جارٍ على مقتضى الفطرة العقلية، واما تشريعاته وتفاريعه فهي إما أمور فطرية ايضاً، اي جارية على وفق ما يدركه العقل ويشهد به، واما ان تكون لصلاحه مما لا ينافي فطرته))[24]، فالتوحيد أمر فطري، بدليل قوله: (ما من مولود الا وهو يولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه او ينصرانه ويمجسانه)[25]، ولم يقل

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يسلمانه، دليل على ان كل مولود يولد على ذلك العهد والميثاق الذي اخذه الله تعالى منه منذ بدء الخليقة، فالتوحيد أمر فطري، والشرك أمر طارئ.

ومن خلال المقدمات التي ذكرناها الثابتة بالقرآن الكريم والسنة المطهرة نصل الى نتيجة واضحة الدلالة:

وهي ان العقل البشري تميّز بالنقاوة في أصل التكوين، وان الله تعالى فطر خلقه على معرفته وتوحيده، ثم طرأ على البعض التأثر بالبيئات الوثنية والموروثات الباطلة المستمدة من الاسلاف، فتغيرت فطرتهم من فطرة التوحيد الى فطرة الشرك، كاليهودية والنصرانية.[26]

بدلالة مقارنة الدين الاسلامي بالأديان الباطلة، فالأبوان أفسدا فطرة الابناء، والذي أفسد فطرة الأبوين هم الأجداد وهكذا.

ثانياً: الحس لغة: الحس بكسر الحاء، من أحست بالشيء، وحسيت إذا عرفت منه طرفاً، وجمعه الحواس وهي مشاعر الانسان الخمس: (البصر– والسمع– والذوق– والشم– واللمس)، وهذه تسمى الحواس الظاهرة، أما الحواس الباطنة فهي: (الحس المشترك– والخيال– والوهم الحافظة)، وامثال ذلك[27]، إذن الحس هو القوة المدركة النفسانية للحواس الظاهرة.

اصطلاحاً: النظرية الحسية: هي الممون الوحيد للذهن البشري بالتصورات والمعاني، والقوة الذهنية هي القوة المعاكسة للإحساسات المختلفة بالذهن، فنحن حين نحس بالشيء نستطيع ان نتصوره، أما المعاني فلا يمكن للنفس البشرية ابتكارها بصوره ذاتية ومستقلة[28].

وقيل: ((إن مصدر المعرفة يكمن في إحساسات الانسان الجسمانية وتصورات العالم الذي يحيط به، من خلال مرحلتين، الاولى: الاتصال الأولي بالمحيط الخارجي (مرحلة الاحاسيس)، والثانية: جمع المعلومات التي يحصل عليها من الادراكات الحسية وتنسيقها وترتيبها))[29].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقد ورد: ((ان الوضع الطبيعي للإنسان تحضّر الحواس مجتمعة لتحصيل المعرفة بأمر معين مكون من مجموع الانطباعات صورة ذهنية للمدرك المحسوس، وهذا يحتم المعرفة بقنوات الحس وأجزائه وحدود هذه القنوات))[30].

اذن: الحس هو احدى وسائل القوى الإدراكية التي تتكفل بالكشف عن الحقائق، والوصول الى المعرفة بشكل عام.

ومن الجدير بالذكر: بان القوة المدركة للمحسوسات، تتوقف على تصور الاشياء في الذهن البشري عن طريق الحس الظاهر.

ثالثاً: العقل والاستدلال: العقل لغة: نقيض الجهل، عقل يعقل عقلاً فهو عاقل، ويقال هو ما يفهم من الذهن، وهو ضد الحمق، ويأتي بمعنى: العلم بصفات الاشياء من حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها[31].

العقل في الاصطلاح: هو أداة من أدوات المعرفة، وهو عبارة عن القوة المدركة للكليات التي منحها الله تعالى للإنسان ليميز الخبيث من الطيب، فتدفعه الى الخير وتعقله عن الشر[32].

فالتعقل مرتبة من مراتب الادراك وراء الحس والخيال والوهم وغيرهما.

فالعلماء يطلقونه على ثلاثة اوجه[33]:

الأول: يراد به صحة الفطرة الاولى، يقال لمن صحت فطرته عاقل، فيكون تعريفه: (قوة بها يجود التمييز بين الامور القبيحة والحسنة).

الثاني: ما يكتسب الانسان بالتجارب فيكون تعريفه: (معانٍ مجتمعة في الذهن، تكون مقدمات تستنبط بها المصالح والاغراض).

الثالث: ما يرجع الى وقار الانسان وهيأته فيعرف: (هيئة محمودة للانسان في حركاته، وسكناته، وهيأته، وكلامه واختياره).

اما الاستدلال في اللغة: فهو مما يستدرك عليه، والدليل: ما يستدل به، والجمع أدلة، وقيل: يدلهُ دَلالة ودِلالة ودلولة، أي: دلّهُ على الطريق[34].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والاستدلال في الاصطلاح: هو خاصة من خصائص العقل، بل هو أظهر وظائف العقل واشرفها، وهناك نصوص صريحة في القرآن الكريم تدل على ضرورة العقل والاستدلال للوصول الى المعرفة، منها قوله تعالى: (أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا)[35]، وقوله تعالى: (وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ)[36].

وقيل: ((فاذا كان للحواس وظائف معينة وهي الادراك الحسي للمعينات، فإن العقل وظائف خاصه به وهي ثلاثة: (التصور– والحكم– والاستدلال)، ووجه الحصر أن العقل إما أن يدرك الشيء في ذاته، وإما ان يقومه بعد إدراكه، وإما ان يستدل على حكمه، فإدراك الشيء هو تصوره، وتقويمه هو الحكم عليه، والبرهنة على هذا الحكم هو الاستدلال))[37]، فالعقل والاستدلال هو أهم الأسس المنهجية في نقد النص المعرفي لعلم الأديان المقارن.

ويتبين مما سبق: أنه من الضروري للناقد الوقوف على تلك الاسس المنهجية المعرفية آنفة الذكر، ليكون نقده مميزاً للحق من الباطل، والخطأ من الصواب للوصول الى مرحلة إصدار الحكم والتقويم والتمييز وغيرها من العمليات العقلية.

المطلب الثالث: النقد النصي للأديان

منهج النقد النصي: هو ذلك الفرع من اتجاهات نقد الكتاب المقدس، اذ يدرس أصل نص الكتاب المقدس وطبيعته بغرض تحقيقه في صورته الحالية، من خلال دراسة الاشكال الأصلية للنص، والتغيرات التي تطرأ عليه، من خلال الشواهد النصية وتقييم التشابه والاختلاف فيما بينهما، ويهتم النقد النصي بدراسة مفردات النص في أكثر من مصدر للوصول الى أقرب صورة للنص الاصلي[38]، وهذا يجعل مهمه مقارنة الشواهد والاختلافات النصية تحتل المكانة الرئيسة والمركزية في عملية النقد النصي.

وهذا يدل على أهمية منهج النقد النصي في تحمله مسؤولية الخروج بالنص الصحيح أو الأقرب الى النص الاصلي بعد تنقيته مما لحق به من نسخ وتحريف وتزييف والتي كان للناقل لها دور مباشر في حدوثها.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وينقسم نقد النصوص الى قسمين، هما: النقد الخارجي للنصوص، والنقد الداخلي للنصوص، وهذا ما سيتم توضيحه في هذا المطلب:

اولاً: النقد الخارجي للنصوص: وهو أحد مسالك النقد التاريخي يتم من خلاله النظر في مصادر النص ويحقق في نسبتها، عن طريق البحث عن ناقلي هذه المصادر، والمقارنة بين التناقض الحاصل بين النُسخ، والنظر في سند النص من حيث المفهوم والترجمة[40]، اذن فعملية نقد النصوص تستند الى النقل التاريخي الصحيح لمصادر الكتب السماوية.

يقول رحمة الله الهندي: ((لا بد لكون الكتاب سماوياً واجب التسليم أن يثبت اولاً بدليل تام ان هذا الكتاب كتب بواسطة النبي الفلاني ووصل بعد ذلك إلينا بالسند المتصل بلا تغيير ولا تبديل))[41]، ومن الجلي في الكتب السماوية التحقق من سندها التاريخي المتصل التي يربطها بمصدرها الاصلي.

وللحصول على وثيقة موثوقة لا بد من التأكد من صحتها وإثارة اسئلة اولية عنها مثلاً: من اين جاءت هذه الوثيقة؟ ومن مؤلفها؟ وما تاريخ كتابتها؟ فالوثيقة التي لا يعرف مصدرها هي وثيقة لا تفيد بشيء مطلقاً[42].

وعليه فالإسناد والوثيقة هما الطريق الموصل للوقوف على النص المراد التحقق منه؛ لان الاسناد: هو الطريق الذي متى ما كان أميناً قبل خبره، ومتى ما كان غير ذلك رد خبره، وأما الوثيقة: فهي الجزء المادي المباشر الذي لا تنقل النصوص الا فيه، وهذا يدل على انه محقق في نفس المعنى الموجود في الاسناد[43]، وهاتان الوسيلتان هما أهم مرتكزات النقد التاريخي عامة، وموضوعات النقد الخارجي خاصة.

والقارئ للمراحل التاريخية للديانة اليهودية[44]، يجد عدم ثبوت تواتر العهد القديم الحالي الى عصر موسى ʊ، اذ أثبت معظم المحققين ان التوراة الحالية قد كتبها أحبار اليهود في مرحلة النفي البابلي ما بين القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، أي بعد حوالي سبعة قرون من عصر موسى ʊ، وعليه فالأسفار تمت كتابتها بالاعتماد على الذاكرة وعلى بعض الوثائق التي ظلت على قيد الحياة[45]، ومما لا ريب فيه أن عزرا هو من كتب التوراة بعد

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

800 سنة من موت موسى υ، إذ ان عزرا عاش في القرن الخامس والرابع قبل الميلاد[46]، فضلاً عن ذلك اختلاف اللغة التي الفت بها التوراة، أي اختلاف لغة التوراة عن لغة موسى υ، فالأسفار التي كتبها الاحبار كتبت باللغة العبرية ولغة موسى υ اللغة المصرية القديمة، فضلاً عن ذلك فيها نصوص مكتوبة بصيغة الغائب ولو كان النبي موسى υ كاتبها لكتبها بصيغة المتكلم[47]، بدليل ما جاء في سفر العدد «وأما الرجل موسى فكان حليماً جداً أكثر من جميع الناس الذين على وجه الارض»[48]، فهل من المعقول ان يكون موسى υ قد قال هذا الكلام عن نفسه؟ والصواب ان هذه الشهادة صادرة من شخص آخر غير موسى υ.

ومما تقدم يتضح: أن التوراة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ليست هي التوراة التي يزعم اليهود قدسيتها لعدة عوامل، منها انقطاع السند التاريخي للكتاب المقدس.

اما المراحل التاريخية للديانة النصرانية[49]، فالمتصفح لها يجد أن الانجيل الذي نسب الى عيسى υ ليس هو العهد الجديد، والواقع أن النصارى يعتمدون على الاناجيل الأربعة[50]، ولا يوجد أي دليل علمي على صحة أسانيد هذه الأناجيل، وما هي مصادرهم في نقل أخبار المسيح ؟ ومتى كتبت هذه الأناجيل؟ فضلاً عن ذلك الحقبة الزمنية بين الاحداث المروية في هذه الأناجيل وزمن تأليفها[51]، فبعد ان عاش المسيح υ ما يقارب ثلاثة وثلاثين عاماً ثم قتل –حسب اعتقادهم– بعدها بعشرين عاماً بدأ تدوين أولى الكتابات، وكانت تلك رسائل بولس الذي لم يكن من تلامذة المسيح υ، ثم ظهر بعدها نحو الخمسة عشر عاماً أقدم الأناجيل وهو انجيل مرقص الذي لم يكن من تلامذة المسيح أيضاً[51]، اذاً الكتاب المقدس الموجود لدى المسيحيين لا يعرف لبداية تدوينه تاريخ محدد، ولم يكتب في زمن عيسى υ ولا في زمن تلاميذه.

فقد اصيبت النصرانية من جراء الاضطهاد والتهجير بالتحريف والتبديل في كتابها المقدس فافتقدت الاتصال التاريخي الى رسولها عيسى υ، وانقطعت اسانيدها، لكن الضرورة العقلية تقتضي ان يكون الكتاب المقدس ثابت النسبة الى النبي ومتصل الاسانيد لان مصدره الاول

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الله تعالى، وقد اكد علماء اللاهوت ان النص الاصلي للكتاب المقدس مفقود وقد ضاع في غياهب التأريخ واحداثه[52].

ومن هنا يتضح: أنه لا يستطيع أحد ان يجزم بأن كل ما في الكتاب المقدس بعهدية (القديم والجديد) منسوب الى موسى وعيسىυ ، وان الانقطاع الاسنادي، وبُعد المدة الزمنية بين هذه المصادر وبين مدة تدوينها، وعدم التحقق من مؤلفيها وكَتبتِها، يقف عائقاً أمام الثقة التاريخية للدرس النقدي[53]، فالدراسات النقدية للتحليل النص الديني تؤكد عدم موثوقية هذه النصوص كما اثبت ذلك من خلال المراحل التاريخية لكلتا الديانتين.

ثانياً: النقد الداخلي للنصوص: وهو المسلك الثاني من مسالك النقد النصي والذي يهتم بدراسة متن النصوص المقدسة وينظر في مضمون مصادرها ومحتواها من عقائد وشعائر ومدى صحتها استناداً الى المرجعية الإسلامية؛ شريعة وعقيدة، ولا سيما مسائل وجود واجب الوجود ووجود الملائكة وإثبات النبوة والرسالات السماوية والشرائع التي جاءت بها تلك الرسالات[54]، للتحقق من مصداقيتها ومطابقتها مع النص الاصلي.

معايير نقد المتون الاكثر دقه في نقد النص، أذكر منها:

1 – مخالفة النص لنص أوثق منه: اي متى ما خالف النص نص نصاً آخر اوثق منه كان لا بد إطراحه للمناقضة ولا سيما إن كان النصان من مصدر واحد وإطراح حجية نص لمخالفته نص آخر أوثق منه إنما هي منهجية علمية في النقد التاريخي عامة والنقد النصي خاصة[55].

ومن أهم الأمثلة لمخالفة النص: هي مخالفة نصوص الاسفار المقدسة لما جاء في القرآن الكريم من حقيقه التوحيد والنبوة والمعاد، وسأذكر تناقضاً لنصوص الكتاب المقدس بوصف الله تعالى بأوصاف لا تليق بالذات الإلهية.

اذ جاء في سفر التكوين: «وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل وبارك الله اليوم السابع وقدسه لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقا»[56].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وهذا مخالف لنصوص القرآن الكريم، بدلالة قوله تعالى: (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ)[58]، اي لا يأخذه تعالى نعاس ولا نوم ولا تعب ولا يحتاج الى استراحة وهو منزه عن النقائص ومتصف بصفات الكمال كافة.

٢-**مخالفة متن النص للعقل:** فقد ورد تشريعات في الكتاب المقدس مخالفة للعقل والمنطق، منها نصوص تشجع على جميع انواع الفساد الاخلاقي كـ(السرقة، والزنا، والغش، والخداع والكذب)، ونصوص تُحْرم البنت من الميراث اذا كان لها اخوة ذكور، والإباحة لليهودي بأن يقرض الاجنبي بالربا؛ لكن هذه الإباحة لا تجوز لليهودي مع أخيه اليهودي وكذلك إجبار شقيق الميت على الزواج بأرملة أخيه[59]، بدلالة ما جاء في سفر التثنية: «اذا سكن اخوة معاً ومات واحد منهم وليس له ابن فلا تصر امرأة الميت الى خارج لرجل اجنبي اخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجه... والبكر الذي تلد تلده يقوم باسم اخيه الميت»[60]، وهذا النص مردود لمخالفته العقل الذي هو أحد مسالك النقد نص المتون، فمن الاستحالة نسبة الطفل المولود الى عمه الميت وترك نسبته الى الاب الحقيقي، وهو مخالف للشرع ايضاً لوجود نسبة الأبناء المتبنين الى آبائهم، بدلالة قوله تعالى: (ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ)[61].

3 – **مخالفة النص للواقع التاريخي:** فقد قدمت النسخة العبرية للكتاب المقدس قائمة بالأنساب والأعمار وذكرت ان عُمر الانسان منذ آدم الى ميلاد المسيحυ هو 4004 أعوام، وهذا مخالف للدراسات التاريخية، حيث قدر عُمر الانسان بمليون سنة في أقل تقدير[62].

وهذا تناقض واضح وصريح بين محتويات التوراة وما أثبته العلم والتاريخ الحديث، فالتوراة تقول: ان نفاس المرأة الذي تنجب ذكراً هو 40 يوماً ونفاس التي تنجب انثى هو 80 يوماً، بدلالة ما جاء في سفر اللاويين: «إذا حبلت امرأة وولدت ذكراً تكون نجسة سبعة أيام... ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يوماً لتطهيرها، وان ولدت انثى تكون نجسة اسبوعين... ثم تقيم ستة وستين يوماً لتطهيرها»[63]، ومضمون هذا النص مردود ومعيار النقد فيه مخالفته للواقع المشاهد، اذ لا فرق في مدة نفاس المرأة سواء كان المولود ذكراً أم انثى.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

4- مخالفة النص لنص آخر في نفس الكتاب المقدس: فالقارئ للأسفار المقدسة يجد التناقض بين الاسفار في العهد القديم، فتارة تشير الى ان الابناء يؤخذون بجريرة الآباء، كما ورد في سفر العدد: «الرب طويل الروح كثير الاحسان يغفر الذنب والسيئة لكنه لا يبرئ بل يجعل ذنب الآباء على الابناء الى الجيل الثالث والرابع»[64]، فما ذنب الابناء في هذا؟

وتارة اخرى تشير الى ما يعارض هذا الحكم وهو ان الابن لا يحمل أثم ابيه، كما جاء في سفر حزقيال: «النفس التي تخطئ هي تموت الابن لا يحمل من أثم الاب والاب لا يحمل من أثم الابن بر البار عليه يكون وشر الشرير عليه يكون»[65]، وهذا تناقض في نفس المصدر[66]، اما القرآن الكريم فإنه ينص على ان الانسان هو المسؤول عن جميع افعاله ولا يحاسب على فعل ما قد فعله غيره، بدلالة قوله تعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ)[67].

وأخيراً: هذه هي الادوات العلمية المعاصرة لنقد الاديان السماوية والاكثر ملاءمة لبلوغ الناقد غرضه من حيث أولاً: النقد المعرفي، الذي يتناول دراسة سند النص ومدى ثبوت تواتره، وعدالة الناقل والقائل، ومطابقته مع مدركات الفطرة والحس والعقل، وثانياً: النقد النصي، الذي يتناول دراسة متن النص ومحتواه ومضمونه الذي يجب ان يتوافق مع مضمون النصوص التي هي أوثق منه ولا يتناقض مع متبنيات العقل والوقائع التاريخية، ولا يخالف نصوص وردت معه في نفس المصدر.

الهوامش:

1 – ينظر: سالم، أ.د.محمد لبيب، أصول النقد العلمي، مركز المشروعات والابتكارات التكنولوجية، جامعة طنطا، مصر، 2016 م، 2 –٣، وينظر: عواضة، حنان علي، الفلسفة النقدية لكانط طبيعتها وتطبيقاتها، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد (203)، 2012م، ص644.

2 – ينظر: الآملي، المرجع الديني الشيخ عبد الله الجوادي، معرفة الدين، العتبة العباسية المقدسة، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، النجف– العراق، ط1، 1443هـ– 2021م، 157.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

3 – ينظر: مزروعة، أ.د.محمود محمد، دراسات في مقارنة الاديان، دار اليسر، القاهرة– مصر، ط1، 1436هـ– 2015م، 30.

4 – سورة المائدة/ 3.

5 – ينظر: مزروعة، دراسات في مقارنة الاديان، 31–32.

6 – ينظر: السوداني، حيدر مالك عباس، والدفاعي، دنيا علوان بدر، التعددية الدينية ومبانيها ما بين الرفض والتأييد، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد (3) الملحق (2)، 2023م، ص194.

7 – سورة آل عمران/ 19.

8 – سورة المائدة / 48.

9 – ينظر: توفيقي، حسن، الموسوعة الفقهية الكويتية، مجموعة من العلماء، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، دار السلاسل– الكويت، 1427هـ، ط2، 17/1، ودروس في تاريخ الاديان، ترجمة: انور الرصافي، الناشر: المركز العالمي للدراسات الاسلامية، مطبعة صدف، ط2، 11.

10 – ينظر: شلبي، د.احمد، مقارنة الاديان، الاسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط4، 1973م، 3/ 33–34، والسعدي، عيسى عبد الله، استاذ العقيدة في جامعة الطائف، المختصر في الاديان والفرق، 42.

11 – سورة الصف/ 6.

12 – ينظر: مقبول، د.محمد بسيس، الاسس المنهجية لنقد الاديان– دراسة في سؤال المنهج ونظرية البحث، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، ط1، 1437هـ– 2016م، 1 / 27، 41.

13 – ينظر: سعد الله، حمد سالم، مدخل الى نظرية النقد المعرفي المعاصر، جامعة الموصل، عالم الكتب الحديثة، إربد– الاردن، ط1، 2013م، 1.

14 – ينظر: راشد، انسام محمد، حركية التجريب واشكالية التوطين للنظرية في النقد الادبي العربي المعاصر، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد (207)، 2013م، ص23.

15 – سورة المائدة/ 13.

16 – الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، باب فطر، 329/13–330. ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم علي ابو الفضل جمال الدين الانصاري (ت711هـ)، لسان العرب، دار صادر– بيروت، ط3، 1414هـ، فصل الفاء، 56/5.

17 – ينظر: مزروعة، دراسات في مقارنة الاديان، 42.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

18 – سورة الروم/ 30.

19 – ينظر: النعماني، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت775هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1419هـ– 1998م، 15/ 409– 410، السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت911هـ)، الدر المنثور، دار الفكر، بيروت– لبنان، 3/ 600، ومقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، 1/ 129.

20 – ينظر: عدنان المقراني، نقد الاديان عند ابن حزم الاندلسي، المعهد العالي للفكر الاسلامي، هرندن– فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط1، 1429هـ– 2008م، 69، والخطيب، الدكتور محمد احمد، مقارنة الاديان، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ط1، 1428هـ– 2008م، 30– 31.

21 – ينظر: مقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، 1/ 117.

22 – سورة الاعراف/ 172.

23 – ينظر: أبو الفداء، اسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي المولى (ت1127هـ)، روح البيان، دار الفكر– بيروت، 8/ 71، واللباب في علوم الكتاب، للنعماني، 15/ 410.

24 – بن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي (ت1393هـ)، التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر– تونس، 1984م، 21/ 91.

25 – البخاري، محمد بن اسماعيل ابو عبد الله الجعفي (ت256هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ ، باب (لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ)، سورة الروم/ 30، 6/ 114 برقم 4775.

26 – ينظر: الزحيلي، د.وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر– دمشق، ط2، 1418هـ، 21/ 82 – 83.

27 – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، فصل الحاء، 49/6، والتهانوي، محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي (ت بعد 1158هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د.علي دحروج، لبنان– بيروت، ط1، 1996هـ، 1/ 662، والجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت816هـ)، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، 1403هـ– 1983م، 86.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

28 – ينظر: الصدر، للإمام السيد محمد باقر، فلسفتنا، دار التعارف للمطبوعات، لبنان– بيروت، ط3، 1430هـ– 2009م، 105، والشنيطي، د.محمد فتحي، المعرفة، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر– القاهرة، ط5، 1981م، 39.

29 – السيد الصدر، فلسفتنا، 106– 107، وينظر: السبحاني، محاضرات الاستاذ الشيخ جعفر، المدخل الى العلم والفلسفة والالهيات، نظرية المعرفة، بقلم الشيخ حسن محمد مكي العاملي، الدار الإسلامية، لبنان– بيروت، ط1، 1411هـ– 1990م، 13.

30 – مقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، 207، وينظر: الشيرازي، سماحة السيد مرتضى الحسيني، مدخل الى علم العقائد نقد النظرية الحسية، مؤسسة التقى الثقافية، النجف الاشرف، ط1، 1439هـ– 2018م، 28.

31 – ينظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت١٧٠هـ)، العين، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، مادة عقل، 159/1، والفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة عقل، 1769/5.

32 – ينظر: مزروعة، دراسات في مقارنة الاديان، 40، والمصري، د.ايمن، اصول المعرفة والمنهج العقلي، 77.

33 –ينظر: حسن، اركان علي، العقل والاستدلال به عند اصحاب المدرسة الاشعرية الكلامية، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد (210)، 2014م، ص 356–357.

34 – الفارابي، أبو نصر اسماعيل (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م، مادة دَلّ، 1698/4، والزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، باب دَلّ، 501/28.

35 – سورة الحج/ 46.

36 – سورة الملك/ 10.

37 – مقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، 1/ 309، وينظر: كرم، يوسف، العقل والوجود، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر– القاهرة، 2012م، 10 و23 و29، القرني، عبد الله بن محمد، المعرفة في الاسلام، مصادرها ومجالاتها، ط2، 1429هـ– 2008م، 364.

38 – ينظر: سالم، د.شريف حامد، نقد العهد القديم، دراسة تطبيقية على سفري صموئيل الاول والثاني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 2011م، 131.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

39 – ينظر: حوامدة، تأليف: آريج، حركة نقد الكتاب المقدس في أوروبا من عصر النهضة الى العصر الحديث وموقف الكنيسة منها، عالم الكتب الحديثة، الاردن– إربد، 2022م، 117– 118.

40 – ينظر: الشبعاني، الاتجاه العقلي في نقد الاديان في الفكر الإسلامي، 80– 83، وبدوي، عبد الرحمن، النقد التاريخي، وكالة المطبوعات، الكويت– ط4، 1981هـ، 51– 64.

41 – الهندي، الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن، إظهار الحق، دار الجيل– بيروت، 1/ 59.

42 – ينظر: الكلام، الدكتور يوسف، تاريخ وعقائد الكتاب المقدس بين إشكالية التقنين والتقديس، دراسة في التاريخ النقدي للكتاب المقدس في الغرب المسيحي، دار صفحات، سوريا– دمشق، ط1، 2009م، 51.

43 – ينظر: مقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، 2/ 509، والجويني، د.عادل أمين حافظ فرج، منهج نقد النص في الكتاب المقدس عند إمام الحرمين أبي المعالي، استاذ الفلسفة الإسلامية المساعد بكلية دار العلوم– جامعة الفيوم، 28– 29.

44 – ينظر: الشنطي، د.عماد الدين عبد الله، دراسات في الاديان، دار المنارة، ط2، 1429هـ– 2008م، 9– 11، المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1999م، 103/1.

45 – ينظر: الخطيب، مقارنة الأديان، 92– 93.

46 – ينظر: مقبول، الاسس المنهجية لنقد الأديان، 2/ 622.

47 – ينظر: الخطيب، مقارنة الأديان، 94– 95.

48 – الكتاب المقدس، سفر العدد، 12: 3.

49 – ينظر: الشنطي، دراسات في الاديان، 124–125، والخلف، سعود بن عبد العزيز، دراسات في اليهودية والنصرانية، مكتبة أضواء السلف، الرياض– المملكة العربية السعودية، ط4، 1425هـ– 2004م، 171.

50 – ينظر: البار، د.محمد علي، دراسات معاصرة في العهد الجديد والعقائد النصرانية، دار القلم، دمشق، 37.

51 – ينظر: مقبول، الأسس المنهجية لنقد الاديان، 2/ 625، والشبعاني، الاتجاه العقلي في نقد الأديان في الفكر الإسلامي، 81– 82.

52 – ينظر: عبد الوهاب، أحمد، المسيح في مصادر العقائد المسيحية، مكتبة وهبة– القاهرة، ط2، 1408هـ– 1988م، 39، وإظهار الحق، رحمة الله الهندي، 1/ 59.

53 – ينظر: العميري، د.سلطان بن عبد الرحمن، ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي الحديث، تكوين للدراسات والابحاث– المملكة العربية السعودية، ط2، 1439هـ– 2018م، 60– 61.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

54 – ينظر: عبد الوهاب، د.احمد، اختلافات في تراجم الكتاب المقدس وتطورات هامة في المسيحية، مكتبة وهبة– القاهرة، 23– 25.

55 – ينظر: الشبعاني، الاتجاه العقلي في نقد الاديان في الفكر الاسلامي، 84، وبديوي، النقد التاريخي، 109– 110.

56 – ينظر: الخطيب، مقارنة الاديان، 98، الميمان، عبد الله بن عبد الرحمن، منهج نقد الكتاب المقدس لعلماء المسلمين في جنوب إفريقيا علي سافراز خان جومال أنموذجاً، مجلة كلية العلوم الاسلامية، العدد (62)، 30 حزيران 2020م، ص460.

57 – الكتاب المقدس، سفر التكوين، ٢:٢–٣.

58 – ينظر: السعدي، د.طارق خليل، مقارنة الاديان دراسة في عقائد ومصادر الاديان السماوية اليهودية المسيحية الاسلام والاديان الوضعية الهندوسية والجينية والبوذية، دار العلوم العربية، بيروت– لبنان، ط1، 1425هـ– 2005 م، 102.

59 – سورة البقرة/ 255.

60 – ينظر: الخطيب، مقارنة الاديان، 102–103.

61 – الكتاب المقدس، سفر التثنية، 25/5–10.

62 – سورة الاحزاب/ ٥.

63 – ينظر: الخطيب، مقارنة الاديان، 100، ومقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، 2/ 279–280، واحمد، د.حازم عدنان والباحثة د. رحمة عبد الجبار ناجي، السامية ومزاعم اليهود عرض وتحليل ونقد، مجلة كلية العلوم الاسلامية، العدد (70)، 30 حزيران 2022م، ص708.

64 – الكتاب المقدس، سفر اللاويين، 1:12–5.

65 – الكتاب المقدس، سفر العدد، 14:18.

66 – الكتاب المقدس، سفر حزقيال، 18:20.

67 – ينظر: الخطيب، مقارنة الاديان، 99.

68 – سورة الانعام / 164.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر

القرآن الكريم.

الكتاب المقدس.

1 – الشبعاني، الاتجاه العقلي في نقد الاديان في الفكر الاسلامي.

2 – عبد الوهاب، د.احمد، اختلافات في تراجم الكتاب المقدس وتطورات هامة في المسيحية، مكتبة وهبة– القاهرة.

3 – مقبول، د.محمد بسيس، الاسس المنهجية لنقد الاديان– دراسة في سؤال المنهج ونظرية البحث، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، ط1، 1437هـ– 2016م.

4 – سالم، أ.د.محمد لبيب، أصول النقد العلمي، مركز المشروعات والابتكارات التكنولوجية، جامعة طنطا، مصر، 2016م.

5 – الهندي، الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن، إظهار الحق، دار الجيل– بيروت.

6 – الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

7 – الكلام، الدكتور يوسف، تاريخ وعقائد الكتاب المقدس بين إشكالية التقنين والتقديس، دراسة في التاريخ النقدي للكتاب المقدس في الغرب المسيحي، دار صفحات، سوريا– دمشق، ط1، 2009م.

8 – التونسي، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (ت1393هـ)، التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر– تونس، 1984م.

9 – الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت816هـ)، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، 1403هـ– 1983م.

10 – الزحيلي، د.وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج دار الفكر المعاصر– دمشق، ط2، 1418هـ.

11 – حوامدة، آريج، حركة نقد الكتاب المقدس في أوروبا من عصر النهضة الى العصر الحديث وموقف الكنيسة منها، عالم الكتب الحديثة، الاردن– إربد، 2022م.

12 – السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت911هـ)، الدر المنثور، دار الفكر، بيروت– لبنان.

13 – الشنطي، د.عماد الدين عبد الله، دراسات في الاديان، دار المنارة، ط2، 1429هـ– 2008م.

14 – الخلف، سعود بن عبد العزيز، دراسات في اليهودية والنصرانية، مكتبة أضواء السلف، الرياض– المملكة العربية السعودية، ط4، 1425هـ– 2004م.

15 – مزروعة، أ.د.محمود محمد، دراسات في مقارنة الاديان، دار اليسر، القاهرة– مصر، ط1، 1436هـ– 2015م.

16 – البار، د.محمد علي، دراسات معاصرة في العهد الجديد والعقائد النصرانية، دار القلم، دمشق.

17 – توفيقي، حسن، دروس في تاريخ الاديان، ترجمة: انور الرصافي، الناشر: المركز العالمي للدراسات الاسلامية، مطبعة صدف.

18 – أبو الفداء، اسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي المولى (ت1127هـ)، روح البيان، دار الفكر– بيروت.

19 – احمد، د.حازم عدنان والباحثة د.رحمة عبد الجبار ناجي، السامية ومزاعم اليهود عرض وتحليل ونقد، مجلة كلية العلوم الاسلامية، العدد (70)، 30 حزيران 2022م.

20 – الفارابي، أبو نصر اسماعيل (ت٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.

21 – الجعفي، محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري (ت256هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

22 – العميري، د. سلطان بن عبد الرحمن، ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي الحديث، تكوين للدراسات والابحاث– المملكة العربية السعودية، ط2، 1439هـ– 2018م.

23 – الركابي، أ.م.د.تيسير أحمد عبل، العقل والاستدلال العقلي عند المتكلمين– دراسة مقارنة، كلية القانون والسياسة، جامعه البصرة، دار الفيحاء، لبنان– كندا، ط1، 2017م.

24 – كرم، يوسف، العقل والوجود، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر– القاهرة، 2012م.

25 – الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت١٧٠هـ)، العين، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

26 – الصدر، الامام السيد محمد باقر، فلسفتنا، دار التعارف للمطبوعات، لبنان– بيروت، ط3، 1430هـ– 2009م.

27 – الدمشقي، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي (ت775هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1419هـ– 1998م.

28 – الانصاري، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (ت711هـ)، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط3، 1414هـ.

29 – السعدي، عيسى عبد الله، المختصر في الاديان والفرق، استاذ العقيدة في جامعة الطائف.

30 – السبحاني، الاستاذ الشيخ جعفر، المدخل الى العلم والفلسفة والالهيات، نظرية المعرفة، بقلم الشيخ حسن محمد مكي العاملي، الدار الإسلامية، لبنان– بيروت، ط1، 1411هـ– 1990م.

31 – الشيرازي، سماحة السيد مرتضى الحسيني، مدخل الى علم العقائد نقد النظرية الحسية، مؤسسة التقى الثقافية، النجف الاشرف، ط1، 1439هـ– 2018م.

32 – سعد الله، محمد سالم، مدخل الى نظرية النقد المعرفي المعاصر، جامعة الموصل، عالم الكتب الحديثة، إربد– الاردن، ط1، 2013م.

33 – عبد الوهاب، أحمد، المسيح في مصادر العقائد المسيحية، مكتبة وهبة– القاهرة، ط2، 1408هـ– 1988م.

34 – الشنيطي، د.محمد فتحي، المعرفة، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر– القاهرة، ط5، 1981م.

35 – الآملي، المرجع الديني الشيخ عبد الله الجوادي، معرفة الدين، العتبة العباسية المقدسة، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، النجف– العراق، ط1، 1443هـ– 2021م.

36 – القرني، د.عبد الله بن محمد، المعرفة في الاسلام، مصادرها ومجالاتها، ط2، 1429هـ– 2008م.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

37 – الخطيب، الدكتور محمد احمد، مقارنة الاديان، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ط1، 1428هـ– 2008م.

38 – شلبي، احمد، مقارنة الاديان الاسلام، مكتبة النهضة المصرية– القاهرة– ط8، 1988م.

39 – السعدي، د.طارق خليل، مقارنة الاديان دراسة في عقائد ومصادر الاديان السماوية اليهودية المسيحية الاسلام والاديان الوضعية الهندوسية والجينية والبوذية، دار العلوم العربية، بيروت– لبنان، ط1، 1425هـ– 2005 م.

40 – فرج، د.عادل أمين حافظ، منهج نقد النص في الكتاب المقدس عند إمام الحرمين أبي المعالي الجويني، استاذ الفلسفة الإسلامية المساعد بكلية دار العلوم– جامعة الفيوم.

41 – الميمان، عبد الله بن عبد الرحمن، منهج نقد الكتاب المقدس لعلماء المسلمين في جنوب إفريقيا علي سافراز خان جومال أنموذجاً، *مجلة كلية العلوم الاسلامية*، العدد (62)، 30 حزيران 2020م.

42 – مجموعة من العلماء، الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، دار السلاسل– الكويت، 1427هـ، ط2.

43 – التهانوي، محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي (ت بعد 1158هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: د.رفيق العجم، تحقيق: د.علي دحروج، لبنان– بيروت، ط1، 1996هـ.

44 – المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1999م.

45 – المقراني، د.عدنان، نقد الاديان عند ابن حزم الاندلسي، المعهد العالي للفكر الاسلامي، هرندن– فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط1، 1429هـ– 2008م.

46 – بدوي، عبد الرحمن، النقد التاريخي، وكالة المطبوعات الكويت– ط4، 1981هـ.

47 – سالم، د. شريف حامد، نقد العهد القديم، دراسة تطبيقية على سفري صموئيل الاول والثاني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 2011م.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

Reference

- The Holy Quran.
- Holy Bible.
1- Al-Shabani, The rational trend in criticizing religions in Islamic thought.
2-Abdel Wahab, Dr. Ahmed, Differences in Bible Translations and Important Developments in Christianity, Wahba Library - Cairo.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

3- Maqbool, Dr. Muhammad Basis, The Methodological Foundations of Criticism of Religions - A Study of the Question of Method and Research Theory, Al-Tasseer Center for Studies and Research, 1st edition, 1437 AH - 2016 AD.
4- Salem, Prof. Dr. Mohamed Labib, Origins of Scientific Criticism, Center for Technological Projects and Innovations, Tanta University, Egypt, 2016 AD.
5- Al-Hindi, Sheikh Rahmatullah bin Khalil Al-Rahman, Izhar Al-Haqq, Dar Al-Jeel - Beirut.
6- Al-Zaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, verified by a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
7- Al-Kalam, Dr. Youssef, The History and Doctrines of the Bible between the Problem of Codification and Sanctification, A Study in the Critical History of the Bible in the Christian West, Pages Publishing House, Syria - Damascus, 1st edition, 2009 AD.
8- Al-Tunisi, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir bin Ashour (d. 1393 AH), Tahrir and Enlightenment, Al-Tunisia Publishing House - Tunisia, 1984 AD.
9- Al-Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif (d. 816 AH), Definitions, edited by: a group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon 1403 AH - 1983 AD.
10- Al-Zuhaili, Dr. Wahba bin Mustafa, The Enlightening Interpretation in Doctrine, Sharia, and Methodology, Dar Al-Fikr Al-Mu'astamir - Damascus, 2nd edition, 1418 AH.
11- Hawamdeh, Areej, The Bible criticism movement in Europe from the Renaissance to the modern era and the Church's position on it, The World of Modern Books, Jordan - Irbid, 2022 AD.
12- Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH), Al-Durr Al-Manthur, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon.
13- Al-Shanti, Dr. Imad Al-Din Abdullah, Studies in Religions, Dar Al-Manara, 2nd edition, 1429 AH - 2008 AD.
14- Al-Khalaf, Saud bin Abdul Aziz, Studies in Judaism and Christianity, Adwa' Al-Salaf Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 4th edition, 1425 AH - 2004 AD.
15- Mazroua, Prof. Dr. Mahmoud Muhammad, Studies in Comparative Religions, Dar Al-Yusr, Cairo - Egypt, 1st edition, 1436 AH - 2015 AD.
16- Al-Bar, Dr. Muhammad Ali, Contemporary Studies in the New Testament and Christian Doctrines, Dar Al-Qalam, Damascus.
17- Tawfiqi, Hassan, Lessons in the History of Religions, Translated by: Anwar Al-Rusafi, Publisher: International Center for Islamic Studies, Sadaf Press.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

18- Abu Al-Fidaa, Ismail Haqqi bin Mustafa Al-Istanbouli Al-Hanafi Al-Khalouti Al-Mawla (d. 1127 AH), Ruh Al-Bayan, Dar Al-Fikr - Beirut.
19- Ahmed, Dr. Hazem Adnan and researcher Dr. Rahma Abdul-Jabbar Naji, Semitism and Jewish Claims, Presentation, Analysis and Criticism, Journal of the College of Islamic Sciences, Issue (70), June 30, 2022 AD.
20- Al-Farabi, Abu Nasr Ismail (d. 393 AH), Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
21- Al-Jaafi, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari (d. 256 AH), Sahih Al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1st edition, 1422 AH.
22- Al-Amiri, Dr. Sultan bin Abdul Rahman, The Phenomenon of Criticism of Religion in Modern Western Thought, Genesis for Studies and Research - Kingdom of Saudi Arabia, 2nd edition, 1439 AH - 2018 AD.
23- Al-Rikabi, Prof. Tayseer Ahmed Abel, Reason and Mental Reasoning among Theologians - A Comparative Study, Faculty of Law and Politics, University of Basra, Dar Al-Fayhaa, Lebanon - Canada, 1st edition, 2017 AD.
24- Karam, Youssef, Mind and Existence, Hindawi Foundation for Education and Culture, Egypt - Cairo, 2012 AD.
25- Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim (d. 170 AH), Al-Ain, edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
26- Al-Sadr, Imam Sayyid Muhammad Baqir, Our Philosophy, Dar Al-Ta'arof Publications, Lebanon - Beirut, 3rd edition, 1430 AH - 2009 AD.
27- Al-Dimashqi, Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali (d. 775 AH), Al-Lubab fi Ulum al-Kitab, edited by: Sheikh Adel Ahmed Abd al-Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.
28- Al-Ansari, Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), Lisan Al-Arab, Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
29- Al-Saadi, Issa Abdullah, the author of religions and sects, professor of belief at Taif University.
30- Al-Subhani, Professor Sheikh Jaafar, Introduction to Science, Philosophy, and Divinity, The Theory of Knowledge, written by Sheikh Hassan Muhammad Makki Al-Amili, Al-Dar Al-Islamiyya, Lebanon - Beirut, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.
31- Al-Shirazi, His Eminence Sayyed Mortada Al-Husseini, Introduction to the Science of Doctrines, Criticism of Sensory Theory, Al-Tiqa Cultural Foundation, Al-Najaf Al-Ashraf, 1st edition, 1439 AH - 2018 AD.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

32- Saadallah, Muhammad Salem, Introduction to the Theory of Contemporary Cognitive Criticism, University of Mosul, World of Modern Books, Irbid - Jordan, 1st edition, 2013 AD.
33- Abdel-Wahhab, Ahmed, Christ in the Sources of Christian Beliefs, Wahba Library - Cairo, 2nd edition, 1408 AH - 1988 AD.
34- Al-Shenety, Dr. Muhammad Fathi, Knowledge, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, Egypt - Cairo, 5th edition, 1981 AD.
35- Al-Amli, religious authority Sheikh Abdullah Al-Jawadi, Knowledge of Religion, the Holy Abbasid Shrine, Islamic Center for Strategic Studies, Najaf - Iraq, 1st edition, 1443 AH - 2021 AD.
36- Al-Qarni, Dr. Abdullah bin Muhammad, Knowledge in Islam, its sources and areas, 2nd edition, 1429 AH - 2008 AD.
37- Al-Khatib, Dr. Muhammad Ahmed, Comparative Religions, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, 1st edition, 1428 AH - 2008 AD.
38- Shalabi, Ahmed, Comparative Religions Islam, Egyptian Nahda Library - Cairo - 8th edition, 1988 AD.
39- Al-Saadi, Dr. Tariq Khalil, Comparative Religions, A Study of the Doctrines and Sources of the Divine Religions, Judaism, Christianity, Islam, and the Positive Religions of Hinduism, Jainism, and Buddhism, Dar Al-Ulum Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1425 AH - 2005 AD.
40- Farag, Dr. Adel Amin Hafez, The Methodology of Text Criticism in the Bible according to the Imam of the Two Holy Mosques, Abu al-Ma'ali al-Juwayni, Assistant Professor of Islamic Philosophy at the Faculty of Dar al-Ulum - Fayoum University.
41- Al-Maiman, Abdullah bin Abdul Rahman, The Method of Bible Criticism by Muslim Scholars in South Africa, Ali Safraz Khan Gomal as a Model, Journal of the College of Islamic Sciences, Issue (62), June 30, 2020 AD.
42- A Group of Scholars, Kuwaiti Jurisprudence Encyclopedia, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Dar Al-Sasil - Kuwait, 1427 AH, 2nd edition.
43- Al-Thanawi, Muhammad bin Ali bin Al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber Al-Faruqi Al-Hanafi (died after 1158 AH), Kashaf Encyclopedia of Arts and Sciences Terminology, presented, supervised and reviewed by: Dr. Rafiq Al-Ajam, investigated by: Dr. Ali Dahrouj, Lebanon - Beirut, 1st edition, 1996 AH.
44- Al-Mesiri, Abdel-Wahhab, Encyclopedia of Jews, Judaism and Zionism, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1st edition, 1999 AD.
45- Al-Maqrani, Dr. Adnan, Criticism of Religions according to Ibn Hazm Al-Andalusi, Higher Institute for Islamic Thought, Herndon - Virginia, United States of America, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

46- Badawi, Abdul Rahman, Historical Criticism, Kuwait Publications Agency - 4th edition, 1981 AH.
47- Salem, Dr. Sherif Hamed, Criticism of the Old Testament, an applied study on the
first and second books of Samuel, Madbouly Library, Cairo, 1st edition, 2011 AD.

al-Maṣādir

- al-Qur'ān al-Karīm.
- al-Kitāb al-Muqaddas.
1 - Alshbʻāny, al-Ittijāh al-ʻaqlī fī Naqd al-adyān fī al-Fikr al-Islāmī.
2 - ʻAbd al-Wahhāb, D. Aḥmad, ikhtilāfāt fī tarājim al-Kitāb al-Muqaddas wa-taṭawwurāt hāmmah fī al-Masīḥīyah, Maktabat Wahbah – al-Qāhirah.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

3 - Maqbūl, D. Muḥammad Bassīs, al-Usus al-manhajīyah li-naqd al-adyān-dirāsah fī su’āl al-manhaj wnẓryh al-Baḥth, Markaz al-ta’ṣīl lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth, Ṭ1, 1437h-2016m.
4 - Sālim, U. D Muḥammad Labīb, uṣūl al-naqd al-‘Ilmī, Markaz al-Mashrū‘āt wālābtkārāt al-Tiknūlūjīyah, Jāmi‘at Ṭanṭā, Miṣr, 2016 M.
5 - al-Hindī, al-Shaykh Raḥmah Allāh ibn Khalīl al-Raḥmān, Iẓhār al-Ḥaqq, Dār al-Jīl – Bayrūt.
6 - al-Zaydī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Razzāq al-Ḥusaynī Abū al-Fayḍ al-mulaqqab bmrtḍá, Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, taḥqīq Majmū‘ah-’i min al-muḥaqqiqīn, Dār al-Hidāyah.
7 - al-Kalām, al-Duktūr Yūsuf, Tārīkh wa-‘aqā’id al-Kitāb al-Muqaddas bayna Ishkālīyat al-taqnīn wāltqdys, dirāsah fī al-tārīkh al-naqdī lil-Kitāb al-Muqaddas fī al-Gharb al-Masīḥī, Dār Ṣafaḥāt, Sūriyā – Dimashq, Ṭ1, 2009M.
8 - Aāltwnsy, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn ‘Āshūr (t 1393h), al-Taḥrīr wa-al-tanwīr, Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr – Tūnis, 1984m.
9 - al-Jurjānī, ‘Alī ibn Muḥammad ibn ‘Alī al-Zayn al-Sharīf (t 816h), alt‘ryfāt, taḥqīq : Jamā‘at min al-‘ulamā’ Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah Bayrūt-Lubnān 1403h-1983m.
10 - al-Zuḥaylī, D. Wahbah ibn Muṣṭafá, al-tafsīr al-munīr fī al-‘aqīdah wa-al-sharī‘ah wa-al-manhaj Dār al-Fikr al-mu‘āṣir – Dimashq, ṭ2, 1418h.
11 - Ḥawāmidah, āryj, Ḥarakat Naqd al-Kitāb al-Muqaddas fī Ūrūbbā min ‘aṣr al-Nahḍah ilá al-‘aṣr al-ḥadīth wa-mawqif al-Kanīsah minhā, ‘Ālam al-Kutub al-ḥadīthah, al-Urdun – Irbid, 2022m.
12 - al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr Jalāl al-Dīn (t 911h), al-Durr al-manthūr, Dār al-Fikr, Bayrūt – Lubnān.
13 - al-Shanṭī, D. ‘Imād al-Dīn ‘Abd Allāh, Dirāsāt fī al-adyān, Dār al-Manārah, ṭ2, H-2008M.
14 - al-Khalaf , Sa‘ūd ibn ‘Abd al-‘Azīz, Dirāsāt fī al-Yahūdīyah wa-al-Naṣrānīyah, Maktabat Aḍwā’ al-Salaf, al-Riyāḍ – al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, ṭ4, 1425h-2004m.
15 - Mazrū‘ah, U. D Maḥmūd Muḥammad, Dirāsāt fī muqāranah al-adyān, Dār al-Yusr, al-Qāhirah – Miṣr, Ṭ 1, 1436 H-2015m.
16 – al-Bār, D. Muḥammad ‘Alī, Dirāsāt mu‘āṣirah fī al-‘ahd al-jadīd wa-al-‘aqā’id al-Naṣrānīyah, Dār al-Qalam, Dimashq.
17 - Tawfīqī, Ḥasan, Durūs fī Tārīkh al-adyān, tarjamat : Anwar al-Ruṣāfī, al-Nāshir : al-Markaz al-‘Ālamī lil-Dirāsāt al-Islāmīyah, Maṭba‘at ṣadaf.
18 - Abū al-Fidā’, Ismā‘īl Ḥaqqī ibn Muṣṭafá al-Istānbūlī al-Ḥanafī al-Khalwatī al-Mawlá (t 1127h), Rūḥ al-Bayān, Dār al-Fikr – Bayrūt.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

19 - Aḥmad, D. Ḥāzim ʻAdnān wālbāḥthh / D. Raḥmah ʻAbd al-Jabbār Nājī, al-Sāmīyah wa-mazāʻim al-Yahūd ʻarḍ wa-taḥlīl wa-naqd, Majallat Kullīyat al-ʻUlūm al-Islāmīyah, al-ʻadad (70), 30 Ḥazīrān 2022m.
20 - al-Fārābī, Abū Naṣr Ismāʻīl (t 393h), al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah, taḥqīq : Aḥmad ʻAbd al-Ghafūr ʻAṭṭār, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, Ṭ 4, 1407h-1987m.
21 - al-Juʻfī, Muḥammad ibn Ismāʻīl Abū ʻAbd Allāh al-Bukhārī (t 256 H), Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh, Ṭ1, 1422h.
22 - al-ʻUmayrī, D. Sulṭān ibn ʻAbd al-Raḥmān, Ẓāhirat Naqd al-Dīn fī al-Fikr al-gharbī al-ḥadīth, takwīn lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth-al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, ṭ2, 1439h-2018m.
23 - Saʻd Allāh, Muḥammad Sālim, madkhal ilá Naẓarīyat al-naqd al-maʻrifī al-muʻāṣir, Jāmiʻat al-Mawṣil, ʻĀlam al-Kutub al-ḥadīthah, Irbid – al-Urdun, Ṭ1, 2013m.
24 - Karam, Yūsuf, al-ʻaql wa-al-wujūd, Muʼassasat Hindāwī lil-taʻlīm wa-al-Thaqāfah, Miṣr – al-Qāhirah, 2012m.
25 - al-Farāhīdī, Abū ʻAbd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad ibn ʻAmr ibn Tamīm (t 170 H), al-ʻAyn, taḥqīq : D. Mahdī al-Makhzūmī, D. Ibrāhīm al-Sāmarrāʼī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl.
26 - al-Ṣadr, al-Imām al-Sayyid Muḥammad Bāqir, Falsafatinā, Dār al-Taʻāruf lil-Maṭbūʻāt, Lubnān – Bayrūt, ṭ3, 1430h-2009M.
27 - al-Dimashqī, Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn ʻUmar ibn ʻAlī ibn ʻĀdil al-Ḥanbalī (t 775h), al-Lubāb fī ʻulūm al-Kitāb, taḥqīq : al-Shaykh ʻĀdil Aḥmad ʻAbd al-Mawjūd wa-al-Shaykh ʻAlī Muḥammad Muʻawwaḍ, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt – Lubnān, Ṭ1, 1419H-1998M.
28 - al-Anṣārī, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʻAlī Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr (t 711h), Lisān al-ʻArab, Dār Ṣādir-Bayrūt, Ṭ 3, 1414h.
29 - al-Saʻdī, ʻĪsá ʻAbd Allāh, al-Mukhtaṣar fī al-adyān wa-al-firaq, ustādh al-ʻaqīdah fī Jāmiʻat al-Ṭāʼif.
30 - al-Subḥānī, al-Ustādh al-Shaykh Jaʻfar, al-Madkhal ilá al-ʻIlm wa-al-falsafah wa-al-Ilāhīyāt, Naẓarīyat al-Maʻrifah, bi-qalam al-Shaykh Ḥasan Muḥammad Makkī al-ʻĀmilī, al-Dār al-Islāmīyah, Lubnān – Bayrūt, Ṭ1, 1411h-1990m.
31 - al-Shīrāzī, Samāḥat al-Sayyid Murtaḍá al-Ḥusaynī, madkhal ilá ʻilm al-ʻaqāʼid Naqd al-naẓarīyah al-ḥissīyah, Muʼassasat al-tuqá al-Thaqāfīyah, al-Najaf al-Ashraf, Ṭ1, 1439h-2018m.
32 - Saʻd Allāh, Muḥammad Sālim, madkhal ilá Naẓarīyat al-naqd al-maʻrifī al-muʻāṣir, Jāmiʻat al-Mawṣil, ʻĀlam al-Kutub al-ḥadīthah, Irbid – al-Urdun, Ṭ1, 2013m.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

33 - ‘Abd al-Wahhāb, Aḥmad, al-Masīḥ fī maṣādir al-‘aqā’id al-Masīḥīyah, Maktabat Wahbah – al-Qāhirah, ṭ2, 1408h-1988m.
34 - Alshnyṭy, D. Muḥammad Fatḥī, al-Ma‘rifah, Dār al-Thaqāfah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Miṣr – al-Qāhirah, ṭ5, 1981M.
35 - al-Āmulī, al-Marji‘ al-dīnī al-Shaykh ‘Abd Allāh al-Jawādī, ma‘rifat al-Dīn, al-‘Atabah al-‘Abbāsīyah al-Muqaddasah, al-Markaz al-Islāmī lil-Dirāsāt al-Istirātījīyah, al-Najaf – al-‘Irāq, Ṭ1, 1443h-2021m.
36 - al-Quranī, D. ‘Abd Allāh ibn Muḥammad, al-Ma‘rifah fī al-Islām, maṣādiruhā wa-majālātuhā, ṭ2, H-2008M.
37 - al-Khaṭīb, al-Duktūr Muḥammad Aḥmad, muqāranah al-adyān, Dār al-Masīrah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, ‘Ammān, Ṭ1, 1428h-2008M.
38 - Shalabī, Aḥmad, muqāranah al-adyān al-Islām, Maktabat al-Nahḍah al-Miṣrīyah – al-Qāhirah – Ṭ 8, 1988m.
39 - al-Sa‘dī, D. Ṭāriq Khalīl, muqāranah al-adyān dirāsah fī ‘aqā’id wa-maṣādir al-adyān al-samāwīyah al-Yahūdīyah al-Masīḥīyah al-Islām wa-al-adyān al-waḍ‘īyah alhndwsyh wāljynyh wālbwdhyh, Dār al-‘Ulūm al-‘Arabīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1425h-2005 M.
40 - Faraj, D. ‘Ādil Amīn Ḥāfiẓ, Manhaj Naqd al-naṣṣ fī al-Kitāb al-Muqaddas ‘inda Imām al-Ḥaramayn Abī al-Ma‘ālī al-Juwaynī, ustādh al-falsafah al-Islāmīyah al-musā‘id bi-Kullīyat Dār al-‘Ulūm-Jāmi‘at al-Fayyūm.
41 - al-Maymān, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān, Manhaj Naqd al-Kitāb al-Muqaddas li-‘ulamā’ al-Muslimīn fī Janūb Afrīqiyā ‘Alī sāfrāz Khān jwmāl inmūdhajan, Majallat Kullīyat al-‘Ulūm al-Islāmīyah, al-‘adad (62), 30 Ḥazīrān 2020m.
42 - Majmū‘ah min al-‘ulamā’, al-Mawsū‘ah al-fiqhīyah al-Kuwaytīyah, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu’ūn al-Islāmīyah, Dār al-Salāsil – al-Kuwayt, 1427h, ṭ2.
43 - al-Tahānawī, Muḥammad ibn ‘Alī ibn al-Qāḍī Muḥammad Ḥāmid ibn Muḥammad Ṣābir al-Fārūqī al-Ḥanafī (t ba‘da 1158h), Mawsū‘at Kashshāf iṣṭilāḥāt al-Funūn wa-al-‘Ulūm, taqdīm wa-ishrāf wa-murāja‘at : D. Rafīq al-‘Ajam, taḥqīq : D. ‘Alī Daḥrūj, Lubnān – Bayrūt, Ṭ1, 1996h.
44 - al-Misīrī, ‘Abd al-Wahhāb, Mawsū‘at al-Yahūd wa-al-Yahūdīyah wa-al-Ṣihyūnīyah, Dār al-Shurūq, al-Qāhirah, Ṭ1, 1999M.
45 - al-Maqrānī, D. ‘Adnān, Naqd al-adyān ‘inda Ibn Ḥazm al-Andalusī, al-Ma‘had al-‘Ālī lil-Fikr al-Islāmī, hrndn-Firjīniyā, al-Wilāyāt al-Muttaḥidah al-Amrīkīyah, Ṭ1, H-2008M.
46 - Badawī, ‘Abd al-Raḥmān, al-naqd al-tārīkhī, Wakālat al-Maṭbū‘āt al-Kuwayt – ṭ4, 1981h.
47 - Sālim, D. Sharīf Ḥāmid, Naqd al-‘ahd al-qadīm, dirāsah taṭbīqīyah ‘alá Sifrī Ṣamū’īl al-awwal wa-al-thānī, Maktabat Madbūlī, al-Qāhirah, Ṭ1, 2011M.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences